

# الزعيم

ألبوم عائلي خاص



هدى  
تفتح  
خزانة  
أبيها



٨٠ عاماً على ميلاده :

## عبد الناصر الذي لم يره أحد





# حكّامنا.. آلهة من عبوة نعبدّها.. ثم نأكلها!

سافر جمال عبدالناصر، ولم يسافر. مات، ولم يمت. ابتعد عنا،

فازداد قربا منا. غادرنا، فاكتشفنا أنه سكننا. رحل..

ولكن ظلت أنفاسه ساخنة، وأحلامه غاضبة، وسيرته قائمة.

وعدونا.. لو قتلناه أو ذبحناه أو اغتبناه بأنهار السمن والعسل.. وبوسائد ناعمة من حرير

الحرية.. وبوصفة سحرية تشفى أوجاعنا القومية.. وبأن يرفعوا عن أعناقنا السكين.. وبأن نخرج

من علب السردين.. لكننا انتظرنا ما لم يأت.

الزعيم <





أحد أبنائه الذى بدت عليه ابتسامة المهزوم أمام قائد يعرف كيف يدير معاركه.. وهو يقف إلى جوار شريكة حياته.. منذ ليلة الزفاف إلى ساعة الرحيل.

كنز من الصور النادرة فتحته وأفرجت عن بعض جواهره هفتى عبدالناصر التى عاشت يوما مشحونا من الذكريات والشجن وهى تختارها من بين ١٠ آلاف صورة عن جمال عبدالناصر بخلاف أفلام السينما التى تسجل الوجه الآخر لحياته.

وهذا الرصيد الثمين من تراث جمال عبدالناصر موضوع فى صناديق من الكرتون ومهعد بالذوبان.. لكن.. هدى ابنته ستضعه على اسطوانات الليزر حتى لا يفنى.. وهى متفرغة لذلك بحماس يستحق الإعجاب والتقدير.. مع أن هذه المهمة هى مهمة أمة وليست مهمة فرد فى أسرة.. لكن.. ماذا نفعل ونحن فى مصر أقدم حضارة وأضعف ذاكرة.. وليس يشغلنا أن نحفظ بزعمائنا أحياء مع أننا نتحدث عن ذلك كثيرا.

إن البيت الذى عاش فيه أحمد عرابى فى منفاه فى سيريلاكا يعتبر أثرا تاريخيا هناك فى حين أننا لا نعرف البيت الذى ولد فيه أو البيت الذى عاش فيه فى مصر.. وقد رايت البيت الذى عاش فيه سعد زغلول وهو منفى فى جزيرة سيشيل وهو أكثر بريقا من بيت الأمة فى

باطفاله.. ووسط أصحابهم، وأحدهم يحتفل بعيد ميلاده.. وتأمل أحزانه وهمومه الوطنية التى حاول نسيانها للحظات يضرب فيها كرة البينج بونج.. وتأمل نظرة الشجن وهو يحمل حفيدته ولعله كان يفكر فى مستقبلها دون أن ينسى أنه جد.. وتأمل تركيزه وهو يقرأ تقريرا يبدو هاما وبجواره الكاميرا والراديو وابنته تقرأ كتابا وحفيدته تضع اصبعها فى فمها بحثا عن البرازة.. وتامله وهو يركع على ركبتيه وهو يصور أسرته.. وهو يلعب التنس.. وهو يلعب الشطرنج مع

أن علينا أن نجنى ثمرة ما فعلناه.. ما غرسناه.. لم نعد نملك سوى أن نتذكره.. فى يوم ثورته.. فى يوم وفاته.. وفى يوم ميلاده.. لم نعد نملك سوى أن نضع باقة ورد من نوع خاص على تاريخه بمناسبة ٨٠ سنة على ميلاده.. إنها مجموعة صور شخصية من البوماته العائلية.. لم تنشر من قبل.. والنقطة بعضها ابنته الدكتورة هدى عبدالناصر.

والصور تقدم لنا جمال عبدالناصر الذى لم نره على هذا النحو من قبل.. تأمل ابتسامته الأبوية الحانية وهو يمسك

وعدونا.. لوسطونا على تاريخه وجردناه من خصاله وأوصافه.. بأن نتذوق طعم الجنة دون أن نترك الدنيا.. وإن يختفى الغلاء ويسود الرخاء.. ويتلاشى الطغيان ونسترد مرتبة الإنسان.. وينتهى عصر مضغنا كقطعة لبان.. لكننا انتظرنا ما لم يات.

لقد كسروا ساعتنا.. وظهورنا.. فاستدروا إليه.. إلى جمال عبدالناصر نطالبه بالفزول من الصليب الذى أقمناه.. وبحرق الشوك الذى زرعناه.. وعليه دفعناه.. ورجمناه.. ولم نصدق حتى الآن







القاهرة.. ومأساة أننا هدمنا  
الفيلا التي بنتها أم كلثوم  
وأقمنا بدلا منها عمارة قبيحة  
من العار أن تحمل اسم سيدة  
اللغة العربية.

وتحول بيت جمال  
عبد الناصر إلى بيت تسكنه  
الأشباح بعد أن سلمت زوجته  
المفاتيح.. ولم يتحول إلى  
متحف في وقت تحول فيه بيت  
أحمد شوقي إلى متحف، وكذلك  
فيلا طه حسين.

إننا نتحدث كثيرا عن ذاكرة  
الامة ورموز الوطن ونطالب  
تعبيد تشويههم والحفاظ  
عليهم.. لكن ذلك ليس أكثر من  
«غياي وفقاعات صابون»..  
نمسيستمر ذلك لسبب بسيط هو  
أن جمال عبد الناصر — رغم  
مرور ٢٨ سنة على رحيله  
— لا يزال رمزا لكل ما هو قومي  
ووطني وجماعي وشعبي..  
وهو رمز لم يحطم تماما بعد..  
ولن يكون من الحكمة.. كما  
يعتقد خصومه في الداخل  
والخارج.. تخليده.

على أن الشعوب لا تنسى كل  
من قدم لها رغيغ خبز.. أو  
قرص دواء.. أو كتابا للقراءة  
المرشيدة.. أو لحظة كبرياء..  
لذلك سيظل جمال عبد الناصر  
حييا.. وحاضرا.. مهما كانت  
الضربات والطعنات واللعنات  
حتى لانكون شعوبا حكامها من  
عجوة.. تعبدهم.. ثم ناكلهم ■

عادل حمودة



الكاميرا .. هوايته المعلنة  
.. صاحبها وصاحبه  
وفتح عدستها لمشاعره  
ليسجل أغلى الذكريات  
.. صور له مع عائلته  
وتسجل له أسرته أغلى  
المشاعر .. صورته هو.











(1) في بيته في منشية البكري  
هالة حفيدته تدخل الكادر  
وماما تقرأ وجدو مشغول.



(2) تقترب من جدو وتحاول  
لفت نظره.

(3) أخيراً نجحت ولكنها تركته  
ومضت.



(4) وفيما بعد نجحت هالة في  
الجلوس على حجر جدّها  
ولكن في القناطر الخيرية.

(5) ثم حملتها جدتها وسرح  
عبد الناصر في متاعب حرب  
الاستنزاف ومظاهرات الطلبة  
 وإعادة بناء القوات المسلحة.

والصور التقطت في عام ١٩٦٨





(4)



(5)





الزعيم







(4)

(1) يدخل البيت المتواضع ليفاجأ بأطفاله  
في انتظاره على الباب الخارجى .. واللقطة  
في عام ١٩٥٤ قبل أن يخلع البدلة الميرى.

(2) لا يعرف الأبناء أن أباهم زعيم له  
مشاغله ولكنهم يعرفون أنه أب يجب أن  
يرفهم ويدلهم وهو لا يتأخر.

(3) ورغم أن الأولاد كبروا إلا أن بابا هو بابا  
حتى ولو كان جمال عبدالناصر ومن ثم  
يجب أن يطفىء معهم شمعة عيد الميلاد  
وسط أصحابهم الذين انشغلوا عن جمال  
عبدالناصر بالشمع والتوراة والعجائوه.

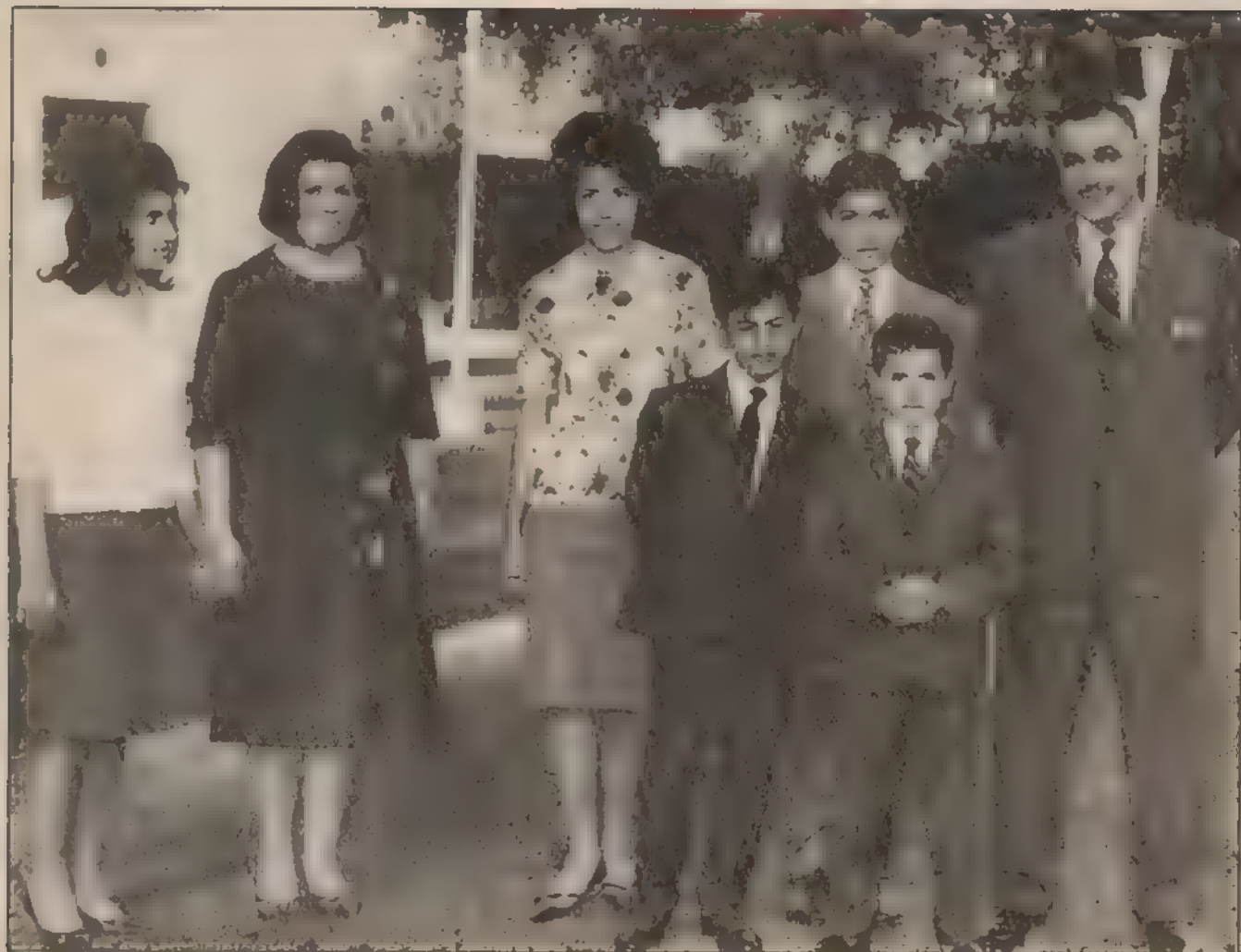
(4) ويضطر جمال عبدالناصر إلى لفت  
أنظارهم بشيء اختفى في يده ولم تكشفه  
العدسة.







الزعيم



صورة عائلية بعد عيد الأم في  
مارس ١٩٦٣ بمنتشية البكري..  
وانتبه الأطفال إلى أن أباهم هو  
جمال عبدالناصر.. البديل  
والكرافات والنظرات الجادة.



خالد وعبد الحميد يجهزان  
الكاميرا وعبد الناصر يترقب  
النتيجة وحاتم صادق يدخل  
الكادر والصورة في كينج مريوط  
في يناير ١٩٦٥.





ولقطة أخرى أكثر اتساعا ولكن بعد عام في القناطر.



وكبير خالد واقترب من قامه أبيه  
وحاول أن يكتشف نظراته التي  
تجاوزت المكان والصورة في  
البيت في سبتمبر ١٩٦٦.



وماتش شطرنج..  
الابن حائر والأب  
مهاجم والنتيجة  
متوقعة





النزاع



أندر مجموعة صور لجمال  
عبد الناصر وهو يلعب  
التنس بالشورت في ملعب  
خاص في بيته بمنشية  
البكرى، قبل أن يداهم  
مرض السكر ويحرمه من  
التدخين والرياضة الشاقة.  
والصورة الأولى له وهو  
يضرب الكرة ضربة قوية  
بارعة إلى خصم - أغلب  
الظن أنه أحد أفراد أسرته -  
لأنراه في الصورة

والصورة الثانية لكرة  
مرتدة قوية من الخصم  
وصدة أكثر براعة.





والصورة الثالثة  
لكرة ضاعت منه  
سجلت نقطة  
ضده..





النزاع







يلعب التنس بالنظارة الطبية ولكن  
بحيوية أقل بعد أن استنزفت  
المعارك الوطنية جزءاً كبيراً من  
صحته.

وفي النهاية أصبحت النظارة البيضاء  
نظارة سوداء وتحول التنس إلى تنس  
طاولة.





النزاع



آخر صور العمر مع رفيقة مشوار العمر

# ناصر ٩٦



## بعض هؤلاء

سمع عن جمال عبدالناصر  
من خلال اغنية .. بعضهم لم  
يكن يعرف عنه اى شىء قبل  
ان يشاهد فيلم « ناصر ٥٦ » ...  
ولكن المؤكد ان اغلبهم  
لم يسمع خطاباتة ، ولم يتاثر  
بجاذبيته ،  
ولم ينفعل مع قراراته ، ولم  
يتظاهر ضده او معه خلال  
سنوات حكمه ..  
ورغم ذلك .. هو فى داخلهم .  
ان اغلب هؤلاء ولد بعد ان  
مات جمال عبدالناصر ، قليلون  
عاشوا فى  
عصره عاماً او عامين ..  
هؤلاء نحن نعتبرهم شخصيات  
شبه محايدة ، لهذا  
ننقل شهاداتهم بين الحب  
واللعنات ، وبين الرفض  
والقبول ، بين الإيمان به كنبى ،  
والكفر به حتى النهاية ..  
ننقل هذا كى نرسم صورة  
ناصر ٩٦ .







## ليبيك عبد الناصر

سمعت وقرأت عنه لكنى لم أره .. له مواقف تلج إعجابى على المستوى العالى أو الخارجى وله بعض السلبيات على المستوى الداخلى التى تتناولها بعض الأسنة والكتابات .. لقد كان يمثل الشخصية المصرية الحقيقية ذات المد القومى التى تجمع بين الشخصية المصرية والعربية والأفريقية . وكان يمثل قمة الانتماء وغرس فى المصريين مبادئ الانتماء والقومية .. وقد ترك بصمات واضحة فى مجالات عدم الانحياز والعهد الإيجابى والقومية العربية وهو الحاكم الذى اجتمعت وراءه الشعوب من المحيط الهامر إلى الخليج الثائر مردين : ( ليبيك عبد الناصر ) .

وهو الزعيم العربى الوحيد الذى أصبح له بعد وفاته حزب باسمه فى مصر وفى لبنان  
على السيد العبد اعصانى إعلام

ناصر هو احد لبلانا ، تملأ مثل المسيح وابو زيد الهلالي ، ومثلهما كان يطلا رومانسياً ، وحيداً يحمل قدراً فريداً وهموم شعب ، وحيداً يصارع ثنائى الشر وجيوشه ، وينتصر عليها ، ناصر الذى احبه واتمّله هو رمز واسطورة . هو . الرئيس . لا رجل الدولة الذى رحل عن علانا

الواقع ان هناك الذين « ناصر » : البشرى . الذى قمع المعارضين وانفرد بالرأى . والبطل . الذى حقق الاستقلال ضد الاستعمار والكرامة بتاميم القناة . والتقدم بالتصنيع وتطوير البحث العلمى وكثيراً من العدل الاجتماعى بالإصلاح الزراعى والسد العالى . وماتصور انه الاشتراكية . وهو الذى قلب العرب وشعوب العالم الثالث حول فكرة العروبة وعدم الانحياز . هذا الجانب الفريد هو الذى جعل من ناصر بطلاً لا تنتقص لخطأه من لدره . وهل تكتمل صورة البطل إلا بالخطا التراجيدى ؟

لعل السبب الرئيسى فى ارتفاع ناصر إلى مرتبة الحلم والنبوة هو السادات . نحن جيل فتح عينيه على انفتاح الحرامية والتبعية والاستسلام . فلم نجد فى الحاضر أملاً ولا مثلاً . لذلك نتعلق بملقى

وليد الخشاب

ناقد ومذيع

رميز  
واسطورة



## المجانية

عندما ادخل الفصل وسط  
٦٠ تلميذاً من أبناء المناطق  
الشعبية انتقل إليهم  
بستغراق ، وافكر في ماذا لو  
لم يطبق عبدالناصر مجانية  
التعليم ، بالتأكيد كنت سوف  
أكون أنا هؤلاء الأطفال في  
الشارع نتسول أرزاقنا  
وتصبح الامة هي شعاع  
الدولة ، وسوف يغطي  
الظلام جميع أفراد الشعب .  
إن عبدالناصر باعث روح  
الامة وهو الذي اعد إحياءها  
من جديد بعد أن كانت في  
سبات عميق ، وظلام دامس ،  
وإذا كان التعليم هو أحد  
إنجازات عبدالناصر فيكفيه  
ذلك .. لكن التعليم كان أحد  
إنجازاته الصغيرة .■

أحمد علي  
ملرس

## جمعية استهلاكية

جدي لم يكن بالنا ، ولم نستد من  
قوانين الثورة ، لكن معارض الفكره  
واسلوبه .. ونحن الآن نعاني من  
ارائه .. وايست مثال لنا لا نستطيع  
التخلص من القطاع العلم ، والفكر  
الاشتراكية المعينة التي دمرت العقول  
فكرة أن ضابطا يامر مجموعة من  
المسافر بالتحرك ليست مقبولة  
لتصبح رئيساً للجمهورية ، وليست  
القيادة الرشيدة هي أن تكون  
ديكتاتورا أو أمكن مجموعة من  
أصدقائي من إدارة البلاد .. فمصر  
ليست جمعية استهلاكية .■

تامر صادق طالب

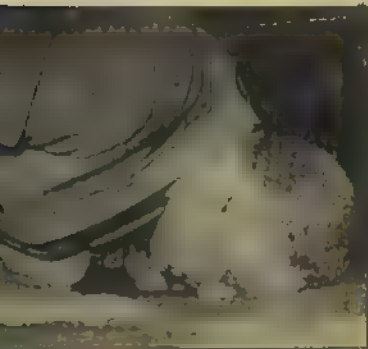


## جيل المتعلمين

أنا من جيل يعتبر نتاجا  
لسياسة جمال عبد الناصر ..  
ولولا السياسة التعليمية  
ومجانية التعليم التي أقرها  
الزعيم الراحل ملكان لجيل مثل  
أن يصل إلى أرقى مراحل  
التعليم ، ويحصل على حقوقه  
الأساسية في التعليم .  
فلسياسة التعليمية هي التي  
بنت لمصر جيلا من المتعلمين  
والمثقفين أصبحوا دعامة أساسية  
 لعملية التنمية .  
السياسة الخارجية لمصر في  
الدوائر العربية والأفريقية  
والإسلامية منذ عهد عبدالناصر  
تدعم دورها في هذه الدوائر حتى  
الآن .

طارق أنور

باحث بمجلس الشعب



## من الكتب

قرأت عن عبدالناصر في  
الكتب .. حورنا من الإنجليز خلال  
لورة ١٩٥٢ . ومن كتب الملكية ،  
وكان صاحب قرار تأميم قناة  
السويس .. رجل وطني شاهدته  
لحظ من خلال فيلم ناصر ٥٦ ..  
رجل حازم وقوى وشجاع  
ووطني ، ويحب مصر وصاحب  
كلمة ومبدأ .

إيناس عبد الله

طبيبة



## أحاديث الكبار

يرتبط جمال عبدالناصر عندي بالموت  
والغياب . إذ أن من أوضح تذكيرات طفولتي .  
ذلك اليوم . الذي كنت فيه بمفردي مع أمي  
حينما كنا نسكن الدنيا . وقد سافر والدي مع  
إخوتي ليوفر لهم مسكناً في القاهرة ليكملوا  
تعليمهم الجامعي . ظلت جالساً أمام شاشة  
التلفزيون أ شاهد تشييع جثمان عبدالناصر .  
والجماهير المتزاحمة حول نعشه . وصوت  
المدح لو المنبحة لا أنكر الآن . يقطع بين حين  
وأخر صوت أمي . الله يرحمه . وكما اقتربت  
الكاميرا من وجوه المتزاحمين توفقت رؤية أبي  
وإخوتي .

تأكد بعد ذلك هذا الموت والغياب بمعان  
مختلفة على مدار حياتي . حينما كنت أسمع  
أحاديث الكبار . من عاشوا فترة عبدالناصر .  
وهم يقرنون بين تلك الأيام - أي أيام في  
السبعينيات أو الثمانينيات - وأيام عبدالناصر  
التي كانت في رأيهم أرخص وأجمل . لم أكن  
أشعر بالحسرة لانقضاء هذا العصر . بل على  
العكس كان يتأكد داخلي إحساس أنها مرحلة  
انقضت ولن تعود . وعدم استمرارها تابع  
أساساً من عدم قدرتها على أن تؤسس ما يقدر  
على الاستمرار وفرض وجوده على أي عصر  
تالي . بمعنى آخر كانت مشروعاً - كم يحب هذه  
الكلمة من عاشوا هذا العصر - لم يضرب  
جنوره بقوة في داخل الشعب المصري . لذلك  
سرعان ما انفض عنه بعد رجيل صاحبه .  
ولا أظن هذا الحنين لعصر عبدالناصر الذي  
يظهر في الإقبال على سماع خطبه المسجلة . أو  
انتشار صورته أو الإقبال على مشاهدة فيلم  
ناصر ٥٦ . لا أظنه إلا معنى من معاني  
الغياب المتمثل في الارتداد إلى الماضي والتمسك  
به . وغياب لية قدرة على قراءة اللحظة الآنية  
والخطيط الذي يسود التيارات الفكرية في  
المجتمع المصري .

منتصر القفاش

كاتب قصة



## يا خسارة دمك يا جمال

الخضرة في الأشجار ، والحنين في الناي  
والحر في الصيف ، والبرد في الشتاء ، وعبد الناصر في  
قلب قلبي .. هل يحتاج الأمر إلى تفسير ؟؟  
كل « الراديو » سيد بيتنا ، فلم يكن لدينا جهاز  
تليفزيون ، وحول « الراديو » كانت أمي وممها  
إخوتي .. وكان الموقف متقلبا بدلالات لم تكن أعرف  
أبعادها .. جاء صوت المذيع صرخاً : « هاهو  
الرئيس محمد أنور السادات يهبط مظار بن  
جوريون » .. بعدها بسنوات ساعرف أن ملكاً على  
وجوه أمي وإخوتي اسمه « القهر » ، نزلت دموع  
أمي غزيرة ، وأغلقت الراديو وهي تصرخ  
« يا خسارة دمك يا جمال » .. هل هذه اللحظة كانت  
فلحة عشق لرجل لم أعش زمنه ؟؟

حتى التحاقى بالجامعة كنت مكتفياً بمشاعري  
« الخصوصية » تجاه ناصر .. وفي الجامعة كانت  
« زحمة » من التيارات والأفكار والآراء .. الأمر الذي  
استوجب البحث عن مبررات في سياسة عبد الناصر  
تفسر للآخرين .. ملأنا أنا أحبه .. وكان البحث شاقاً  
في زمن أصبح للعدو فيه سفر وسفارة .. ويوم عقد  
مجلس الأمة الكويتي اجتماعاً طارئاً لمسألة الشهيد  
« سليمان خاطر » صرخت : وجدتها إنها سياسة  
عبد الناصر التي جعلت الكويت تصرخ بكلمات  
جامعة القاهرة « بطل سيناء مش مجنون .. قولوا  
عليه مقدس بخون » ■

حمدي عبدالرحيم . صحفي



## ناصر

٩٦

## كنت صغيرة

نحتاج اليوم لبطل مثل جمال  
عبد الناصر .. كان يريد النهضة  
لمصر .. في الزراعة والصناعة  
والجيش ، وكان يريد أن يصبح  
الشعب المصري صاحب إرادة  
قوية .

شاهدته يوم وفاته ، كنت  
صغيرة مع أبي عندما أخذني معه  
لأري الجنائزة .. وقد أغلقوا  
المدارس لمدة ٣ أيام . ■

أنوشكا - مطربة







## نظام مثالى

في اسرتي ، كانت والديتي من اشد المؤيدين لحكم عبدالناصر . يشتركها في ذلك عدد كبير من افراد العائلة . لكن بعد ذلك ومن خلال قراءاتي وتحليلاتي الموضوعية اكتشفت وجود الكثير من الثغرات في هذه الفترة .. ومنها الزج بالجيش المصري في حرب اليمن .. وهي غلطة كلفت مصر الكثير . كما تميزت فترة حكمه بوقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان خاصة بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين .

ومشكلة عبدالناصر انه اراد صنع نظام مثالي على غرار الانظمة الاخرى المتقدمة . وكان متأثراً في ذلك بكتابات توفيق الحكيم ولينين ، إلا ان هذه التجربة اصطلتها ازمات كبيرة كان اخرها نكسة ١٩٦٧ . وإن كان عبدالناصر لا يسأل عنها عسكرياً . فهو يسأل عنها سياسياً بحكم كونه رئيساً للجمهورية . ■

امجد خليل الجباس  
باحث بمجلس الشعب



## مثال الزعيم

عمرى ١٩ سنة . لم لتلثر بأحد غيره .. إنه العزة والكرامة .

.. لقد كان مثلاً للزعيم القليل الذي يشعر بشعبه . ويعتبرهم أهله فأسس دعائم حكمه على اساس رفع المعاناة عنهم . لذلك لم ادر بنفسى منذ نعومة اظفاري إلا وأنا اردد شعارات عبدالناصر حتى أصبحت ناصرياً لهما ودماً .. وسيلك عبدالناصر رجل القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين بإنجازاته وأفعاله لا ياقواله فقط مثلما فعل الآخرون . وسوف يشهد على ذلك التاريخ والسد العالي وقناة السويس والديمقراطية التي نعيشها الآن . والحرية التي يتمتع بها خصومه في هذا العصر وينتقدونه . ■

عبد التواب عمر

دبلر متابع







## قرار جرى

عبد الناصر جزء هام جداً من تاريخ مصر المعاصر. لا يمكن نسيانه أو إنكاره. فهو قائد ومحرك ثورة يوليو .. صاحب القرار الجريء بتأميم قناة السويس. وهو قائد حركات التحرر في المنطقة العربية. لقد كان لعبد الناصر سليلاته أيضاً منها: ثقته الكبيرة في بعض الشخصيات والأجهزة من حوله، والتي أسهمت استخدام السلطة في عصره. فحكمت الأقواء. وعذبت الأبرياء. وأوصوه بأنهم يحمون كين الدولة من المؤامرات، ومن نطلع جماعة الإخوان المسلمين ومن أسموهم الشيوعيين للسلطة .. وقراراته غير المدروسة بالنسبة لشكل وكيفية تدخل مصر في معارك تحرير بعض البلاد العربية .. لكنه في النهاية كان زعيماً. ■

**مخلص الصالحى**  
عضو مجلس الشعب

## طلّاح نار

كان عمرى ٨ سنوات .. عندما مات عبد الناصر. لم تكن لدى قدرة على الإدراك والاختيار السياسى. لكنى بكيت بشدة. فقد كنا قد تربينا على أن نحب عبد الناصر. وأنكر أننا كنا نسبح في طوابير طويلة. ونحن في السابعة من العمر. ونهتف: (طلّاح نور .. طلّاح نلر .. طلّاح ناصر اللوار ..).

عندما كبرت كان اهتمامى الاساسى كشاف قبلى بالقضية الوحدة الوطنية. وعندما اذكره. اذكر ان بيوت وقرى الاقباط لم تحرق في عهده .. واعتقد انه رسخ أركان الدولة المدنية في مصر .. وأنه كان يؤمن بفصل الدين عن الحكم .. المشكلة ان علاقة عبد الناصر بالاقباط علاقة متشعبة ومختلطة .. وعندما بدأ وعينا في التفتح كان هناك اتجاه كبير لدى الشباب القبطى يميل إلى تحميل عبد الناصر كل المسؤوليات بما فيها مسئولية هزائم البعض الشخصية .. والبعض كان يحمل عبد الناصر مسئولية تراجع الدور السياسى للاقباط .. وليس ذنب عبد الناصر ان ٨٥٪ من الإقطاعيين كانوا اقباطاً. والإجراءات التى اتخذها عبد الناصر كانت ضد الإقطاعيين لا الاقباط والفرق واضح ■

**ممنوح نخلة المحامى**







## الأهرامات

علاقتي بعبد الناصر  
لم تنشأ من الجيل الذي  
عاش في زمنه ، فقد  
ولدت على كلمة الزعيم  
واهتمامه  
بالإنجيليات .. إن  
عبد الناصر في قلوب  
الذين عاشوا زمنه ، وفي  
قلوب العرب وإحدى  
الركائز الأساسية في  
قيام الثورة التي حررتنا  
من الإنجليز والملكية  
الفسدة .. لن ننسى هذا  
الرجل .. فهل ننسى  
الأهرامات  
وابوالهول ؟ ■

محمد هنيدي  
ممثل



محمد هنيدي



مستصر القفاش



إيناس عبد الله



حمدي عبد الرحيم



ممدوح نخلة



وليد الخشاب



طارق أنور



أجد الجباس



أنوشكا



مخلص الصالحى



علي السيد



ليست هذه هي كل  
الشهادات .. هذه الصورة معبرة  
عما جمعناه في يوم واحد فقط  
عن ناصر ٩٦ ، ذلك أن لدينا  
مثلها عشرات غيرها .. وبالتأكيد  
هناك ألوف أخرى .

المهم هنا ليس هذا الزخم ،  
المهم هو أن هذه الشهادات تعبر  
عن اتجاه جيل .. يتعامل مع  
عبد الناصر كقيمة .. وكزعامة ..  
وكجزء من تاريخ الوطن ..  
لا يحبه حب الدراويش .. ولكنه  
لا يهاجمه هجوم المجانين ..  
ويحاول أن يقيم موضوعاً  
ماحدث ، وحين يحلم بمثل هذا  
الذي كان ، لا يتنسى أن ينقي  
حلمه من السلبيات التي كانت  
تهز صورة الزعيم الراحل . ■